

د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 17 صموئيل 1-3 2

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 17 في 2 صموئيل 1-3. لا تقل ذلك في جت، الفصل الأول، الطريق إلى العرش مرصوف بالدم، الفصل الثاني والثالث.

في دراستنا لأسفار صموئيل، نحن الآن جاهزون لبدء سفر صموئيل الثاني وفي هذا الدرس، سننظر إلى الإصحاحات 1 و 2 و 3. تدور أحداث سفر صموئيل الثاني والإصحاح 1 في أعقاب موت شاول. مات شاول وأبناؤه في معركة صموئيل الأول 31 في معركة جلبوع.

لقد هزم الفلسطينيون إسرائيل، وكانت هذه هزيمة مذلة للأمة. وفي صموئيل الثاني 1 سوف يكتشف داود هذا الأمر وسنرى رده. ولقد عنوانت في صموئيل الثاني 1، لا تقل ذلك بالرمح، لأن هذا شيء قاله داود.

لا ينبغي بث هذا الخبر. هزيمة إسرائيل الكبرى. وبعد ذلك سوف ننتقل إلى 2 صموئيل 2 و 3 وفي الواقع هذا القسم بأكمله، الإصحاحات 2، 3، 4، وإلى 5، نرى داود يصعد إلى عرش إسرائيل.

أولاً، سيصبح ملكاً في الجنوب في يهوذا، في حبرون، وبعد سبع سنوات من الحكم على يهوذا من حبرون سيصبح داود ملكاً لأمة إسرائيل الموحدة. وهذا هو ما نتجه إليه في هذا الدرس والدرس الذي سيتبعه. لكننا نريد أن ننظر إلى 2 صموئيل الإصحاح 2، و 2 صموئيل الإصحاح 1 مبدئياً.

يبدأ الأمر بعد وفاة شاول، حيث عاد داود من ضرب العمالقة وأقام في صقلغ لمدة يومين. لذلك، يتم تذكيرنا مرة أخرى، أن أي أخبار كاذبة تفيد بأن داود شارك في انتصار الفلسطينيين على إسرائيل ليست صحيحة. انها مجرد ذلك، وهمية.

لقد ذهب ديفيد. ولم يسمح الفلسطينيون لداود ورجاله أن يحاربوهم. لقد كانوا متشككين في دوافعهم.

،وفي الواقع بينما كان داود يقاتل العماليق، كان ذلك عندما هزم الفلسطينيون الإسرائيليين وقتل شاول. لذلك لم يكن داود موجوداً حتى عندما قُتل شاول ورجاله وهُزمت إسرائيل. لقد ترك داود جيش الفلسطينيين وكان يقاتل العمالقة المكروهين.

وفي اليوم الثالث، جاء رجل من محلة شاول وثيابه ممزقة وعلى رأسه تراب. ولما وصل إلى داود سقط على الأرض ليسجد له. لذلك، يصل هذا الفرد.

من الواضح أنه في حالة حداد. ملابسه ممزقة. لديه غبار على رأسه.

ولذلك يسأل داود من أين أتيت؟ فقال انا هربت من معسكر بني اسرائيل. ماذا حدث؟ سأل ديفيد. أخبرني.

أجاب الرجال بالفرار من المعركة. وسقط منهم كثيرون وماتوا ومات شاول وابنه يونانان. فقال داود للشباب الذي يأتي بالخبر كيف عرفت أن شاول وابنه يونانان قد ماتا؟ ديفيد يريد التحقق من هذا التقرير.

ولذلك، يقول هذا الشاب، حسناً، لقد صادف أنني كنت على جبل جلبوع. وإذا بشاول متكى على رمحه والمركبات وفرسانها يطاردون. ولما التفت ورآني نادى علي فقلت ماذا أفعل؟ وسألني من أنت؟ أجبت عماليقي.

ثم قال لي: قف هنا معي واقتلني. أنا في خضم الموت، لكني مازلت على قيد الحياة. لذلك وقفت بجانبه وقتلته.

وبالمناسبة، تحدثنا عن هذا في وقت سابق. هذه هي صيغة الفعل باللغة العبرية التي تُستخدم لإنهاء شخص أصيب بالفعل بجروح قاتلة. إنها صيغة الفعل التي تم استخدامها عندما قضى داود على جالوت بالسيف بعد أن أصابه بحجر مقلعه إصابة قاتلة.

لذلك، وقفت بجانبه وقتلته، وقضيت عليه، لأنني علمت أنه بعد سقوطه، لن يتمكن من البقاء على قيد الحياة. وأخذت التاج الذي على رأسه والزام الذي على ذراعه وأتيت بهما إلى الرب هنا. الآن هذا يثير أسئلة

وقبل أن ننظر إلى رد داود على كل هذا، فإنه يثير تساؤلات. لأنه في 1 صموئيل 31، تذكر ما حدث. لقد أصيب شاول على يد الرماة وكان يعلم أنه سيموت.

ولم يرد أن يعذبه الفلسطينيون، فطلب من حامل سلاحه أن يطعنه بسيفه. لم يرغب حامل الدرع في القيام بذلك. الكثير من الإحترام لشاول، لم يستطع أن يجبر نفسه على فعل ذلك.

وهكذا يُخبرنا هناك أن شاول سقط على سيفه وانتحر. ثم فعل حامل الدرع نفس الشيء. حسناً، في هذا الفصل لدينا قصة مختلفة.

الآن تلك القصة كان الراوي يتحدث. في هذا الأصحاح بالذات، هو عماليقي. وفي أي وقت يتم فيه اقتباس أي شخص في الكتاب المقدس، عليك دائماً أن تسأل نفسك، هل هذا دقيق؟ يجب عليك تقييم حالة وموثوقية المتحدث.

لا يمكنك أن تفترض أنه لأن شخصاً ما يقول شيئاً ما، فهذا صحيح. لكن هذا العماليقي يدعي أن شاول أصيب بجروح قاتلة لكنه لم يموت. وطلب من هذا الشخص أن يقضي عليه، ففعل العماليقي.

إذن كيف يمكننا حل هذا الأمر؟ قد يجادل بعض الناس بأن المقاطع بحاجة إلى التنسيق. 1 صموئيل 31 هو نوع من الحساب المبسط. فسقط شاول على سيفه ومات.

نحصل على مزيد من التفاصيل هنا في صموئيل الثاني 1. نكتشف أنه حتى عندما سقط شاول على سيفه، لم يكن قد مات. وهكذا قضى عليه هذا العماليقي. وفي هذه الحالة هناك افتراض بأن العماليقي يقول الحقيقة.

وهذه هي الطريقة التي لعبت بها. والخيار الآخر، بالطبع، هو: لا، شاول كان ميتاً بالفعل. والعماليقي يخترق هذه القصة لكي يتصالح مع داود.

وهكذا، أدرك أن لدي فرصة هنا للتواصل بشكل جيد مع ديفيد. إذا أخذت تاج شاول ورموزه الملكية إلى داود. وأقسمت الولاء لداود، فإن داود سيشكرني على القيام بذلك وربما سيكون سعيداً لأنني قتلت شاول، عدوه. لذلك سأخرج بهذه القصة.

أنا أميل إلى وجهة نظر التصنيع، ولكن ليس الجميع يفعل ذلك. قد يجادل بعض المعلقين الجيدين أكثر من أجل دمج القصص. لا أعتقد أن هناك تناقض

لن أقول أن هناك شخصين مختلفين، فالراوي سيكون مخطئًا. لن أختار العماليقي على الراوي. الراوي على حق إلى حد ما

إما أنه يقدم حسابًا مبسوطًا ومملوءًا بمزيد من التفاصيل، أو أن هذا العماليقي هو من يخلق هذا. على أية حال، من الواضح أن العماليقي يحاول التقرب من داود. وأعتقد أن افتراضه هو أن داود سيكون سعيدًا بهذا الأمر، وسيكافئني على إحضار شارة شاول الملكية إليه

لذلك، دعونا نرى ما يقوله ديفيد ردا على ذلك. الآية 11. أولاً، أمسك داود وجميع الرجال الذين معه ثيابهم ومزقوها

وناحوا وبكوا وصاموا إلى المساء على شاول ويوناثان ابنه وعلى جيش الرب وعلى أمة إسرائيل لأنهم سقطوا بالسيف. ديفيد لا يفكر من حيث الأفراد. نعم، لقد رحل شاول

جوناثان، الذي كان التالي في ترتيب الملك، لقد رحل. كل هذا جزء من الهزيمة المدمرة التي حدثت. وجيش الرب وأمة إسرائيل هما أكثر ما يهتم به الرجال في نهاية المطاف

وموت شاول ويوناثان يلخص كل ذلك. ولذلك فهم يحزنون ويبكون ويصومون. سلسلة من الأفعال التي تؤكد عمق حزنهم

وهو المكان الوحيد في العهد القديم الذي تُستخدم فيه هذه الأفعال الثلاثة معًا. لذلك، معاناة عاطفية كبيرة للجيش. لذلك حزن داود أولاً على ما حدث لشاول ويوناثان والجيش والأمة

ومن ثم يقول للشباب الذي جاء بالبلاغ من أين أنت؟ قال أنا ابن أجني وملاخي، فأجاب. فسأله داود لماذا لم تخف أن ترفع يدك لتهلك مسيح الرب؟ اه أوه. فدعا داود واحدا من رجاله وقال اذهب واضربه

فضربه فمات. فقال داود: دمك على رأسك. إن فمك شهد عليك إذ قلت: أنا قتلت مسيح الرب

لذلك، نرى مرة أخرى أن داود يكن احترامًا كبيرًا لشاول، لدرجة أنه لم يكن ليضربه أبدًا. من غير اللائق أن نضرب مسيح الرب. وعلى الرغم من أنه كان بإمكان هذا الملكيت أن يدافع عن نفسه بالقول، لقد فعلت ما قاله لي، إلا أن موقف داود هو، ليس لك الحق

ليس لديك الحق في القيام بذلك. هذا هو عمل الرب. ولا تضربوا مسيح الرب

وأظهرت عدم احترام للرب ولمسيحه. وسوف تدفع ثمن حياتك. لذا، بغض النظر عما حدث، إذا حدث هذا بالفعل بالطريقة التي قال بها الملكيت، أو إذا كان هو من اختلق القصة للتو، فلن تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة له

ونأمل أن ترى كيف يتناسب هذا مع الاعتذار والدفاع عن داود هنا. لم يكن داود لم يكن حتى بالقرب من ساحة المعركة عندما مات شاول، ولكن عندما أحضر أحد الأشخاص تاج شاول، وهو شارة له، دفع ذلك الشخص حياته لأنه ادعى أنه ضرب شاول أرضًا. لذلك، نرى ولاء داود لشاول مستمرًا هنا

لأنه من ناحية الأخبار الكاذبة، ربما قالوا، كما تعلمون، انتهى الأمر إلى حصول داود على تاج شاول .كيف حصل على ذلك؟ حسناً، هذه قصة تحكي كيف حصل على ذلك، وكيف كان رده على من أحضره إليه عندما قال ذلك الشخص إنه ضرب شاول ليقضي على حياته. ولذا نأمل أن تتمكنوا من رؤية كيف تتناسب هذه القصة مع الدفاع عن داود

داود ليس مذنباً بأي شكل من الأشكال في موت شاول .وفي الواقع، عندما سمع بالأمر، حزن بشدة .وكان لذلك تأثير عاطفي سلبي هائل عليه

.ومن ثم نحصل على رثاء .وفي بقية الإصحاح الأول، نحصل على مرثاة رنمها داود على شاول وابنه يونانان .وأمر شعب يهوذا أن يترنموا بهذه الترنيمة أيضاً

إنه يسمى بو، ويسمى كيشيت بو، رثاء ابو .وهو مكتوب في كتاب يشار .أتمنى أن نتمكن من الوصول إلى هذا الكتاب

سيكون هناك الكثير من المعلومات المثيرة للاهتمام في هذا المجلد .لكنه كان في كتاب احتفظت به إسرائيل .وتضمن بعض الأغاني .وفي هذه الرثاء، من الواضح يا داود أنه لا يحتفل

فهو لا يحتفل بموت شاول .إنه لا يقول، آه، أخيراً، الباب مفتوح على مصراعيه، وأنا مستعد لاحتلال عرش إسرائيل .أنا مستعد لتولي قدرتي والوفاء بقدرتي ووعد الله

إنه لا يحتفل على الإطلاق .وهكذا، فهو شاعري للغاية .غزال مذبح في مرتفعاتك يا إسرائيل

كيف سقط الجبابرة .لا تخبروا في جت .لا تبث هذا في الأراضي الفلسطينية .وهذه كارثة لا تشوبها شائبة .لا تخبروا في جت .لا تعلنوا عنه في شوارع عسقلان

.لئلا تفرح بنات الفلسطينيين .لئلا تفرح بنات الغلف .لا نحتاج إلى بث كل هذا

ويستمر على هذا المنوال، وفي الآيات 22 و 23، يتذكر كم كان المحاربان العظيمان شاول ويونانان .وقد نالوا إعجاب وإعجاب الكثيرين .وفي الموت لم يفترقا

وكانوا أسرع من النسور، وأقوى من الأسود .وبعد ذلك يدعو بنات إسرائيل للبكاء على شاول .ويقول مرة أخرى .في الآية 25، كيف سقط الجبابرة في المعركة

.يونانان يرقد مقتولا في مرتفعاتك .أنا أحزن عليك يا جونانان، أخي .لقد كنت عزيزا جدا بالنسبة لي

.وبالطبع، نحن نعرف هذا .كان يونانان وداود صديقين مقربين .وفي أكثر من مناسبة تم العهد بينهم

.سواء كانوا يعيدون التأكيد على الوعود السابقة، أو يكملون تلك الوعود السابقة .وكانت بينهما علاقة ميثاق .وكانوا مخلصين لبعضهم البعض

. ثم يقول ديفيد، حبك لي كان رائعا .لقد كانت فريدة من نوعها، وأعتقد أن هذه هي الفكرة .أروع من النساء

حسناً، هناك وجهة نظر حديثة مفادها أن داود ويونانان كان لهما علاقة مثلية من نوع ما .انه سخيف .إذا فهتم سياق العهد القديم، لكان ذلك خطأ في الناموس

ولم يكن داود ويوناثان منخرطين في هذا النوع من السلوك. إذن ماذا يعني داود هنا؟ إنه لا يقصد أن الحب الذي كان بينه وبين يوناثان كان من نفس النوع أو التنوع الذي كان لديه مع النساء. أعتقد أن ما يقوله هو أن الحب الذي تلقاه من جوناثان، والذي كان عبارة عن الولاء والإخلاص، شكل رابطة أقوى في نواحٍ عديدة من مجرد الحب الرومانسي الذي عاشه مع النساء.

كانت العلاقة العهدية التي كانت تربطه بيوناثان فريدة من نوعها. وقد تجاوز أي شيء يمكن أن يختبره مع امرأة على مستوى رومانسي بحت. هذا لا يعني أن الحب كان هو نفسه أو تم التعبير عنه بنفس الطريقة على الإطلاق.

،إنه يعني ببساطة أن الولاء الذي تلقته من جوناثان كان أكثر عمقًا وفريدة من أي شيء واجهته مع امرأة. إذن، مات شاول ويوناثان وذهبا. وما نراه هنا هو أنه ليس سببا للاحتفال، بل للحداد والرثاء

ويمكننا أن نجمع صموئيل الأول 31 و صموئيل الثاني 1 معًا ونذكر الموضوع الرئيسي بهذه الطريقة. التمرد على الرب يبلغ ذروته بهزيمة مذلة. ونرى ذلك مع شاول

لكن موت خدام الرب المتمردين يجب أن يُرثى له، لا أن يُحتفل به. وعلينا أن نتذكر هذا. في بعض الأحيان يضل المسيحيون

إنهم يجلبون العار للكنيسة. وسيعاقبهم الله أحيانًا على أفعالهم. وفي كثير من الحالات، قد يؤذون أشخاصًا آخرين

وقد يكون هناك إغراء للاحتفال بسقوطهم. لكن ديفيد لم ينظر إلى الأمر بهذه الطريقة على الإطلاق. جلب سقوط شاول إذلالًا لإسرائيل وجيش إسرائيل، وكان ينظر إلى الأمر بهذه الطريقة

وهذا ليس شيئًا يستحق الاحتفال به أبدًا عندما يسقط أحد إخوتنا أو أخواتنا. إنه يجلب العار لقضية المسيح، وهو أمر ينبغي الرثاء له وتجنبه. ويجب تجنب مثالهم بأي ثمن

،وهكذا، مرة أخرى، أعتقد أن ديفيد يقدم لنا مثالًا جيدًا هنا لتتبعه في مثل هذه المواقف. ولكن في الواقع، فُتح باب العرش لداود. إنها مفتوحة على مصراعها الآن

،وديفيد الآن في وضع يمكنه من تحقيق مصيره بالفعل. وهكذا يبدأ حدوث ذلك في الإصحاح الثاني. في الواقع، هذا القسم التالي بأكمله يدور حول مجيء داود إلى عرش إسرائيل. على طول الطريق من بداية الإصحاح 2 الآية 1، وحتى الإصحاح 5، الآية 5. يمكننا أن نراها كوحدة واحدة كبيرة

هناك الكثير من الحلقات الفردية على طول الطريق. لكنني أعطيت هذا القسم بأكمله عنوان "الطريق إلى العرش مرصوف بالدم". لن يكون الأمر بسيطًا أن يدخل داود ببساطة ويقول، حسنًا، لقد رحل شاول

أنا الملك الجديد. سيكون هناك صراع لأن أتباع شاول لن يقبلوا داود بسهولة. وفي الواقع، لن تقبل القبائل الشمالية داود على الفور

لقد تحالفوا مع شاول. أحد أبناء شاول، إيشبوشث، سيتم تنصيبه ملكًا على الأسباط الشمالية. ولذلك، لن يكون الأمر بسيطًا أن يدخل داود إلى غرفة العرش، ويجلس على العرش، ويصبح ملكًا لإسرائيل

سيكون الطريق طويلاً وصعباً. وهذا الطريق سيكون مرصوفاً بالدم. سيكون هناك بعض العنف على طول الطريق.

إذا لم يكن لديك ما يكفي من العنف بعد في قراءة صموئيل، فهناك المزيد في المستقبل. إنه فقط العالم الساقط الذي يحدث فيه تاريخ إسرائيل. لذلك، نأتي إلى الإصحاح 2، الآية 1، ونقرأ، "وحدث بعد أيام أن داود استفسر من الرب".

لا يوجد لديك انطباع بأن ديفيد في عجلة من أمره لتحقيق مصيره هنا. لقد تعلم أنه يحتاج إلى انتظار توقيت الرب. لقد تم اختباره لفترة طويلة في هذا الصدد، وقد وصل إلى المكان الذي أعتقد أنه مستعد لانتظار الرب فيه.

وسأل هل أصعد إلى إحدى مدن يهوذا. فقال الرب اصعدوا. فقال داود إلى أين أذهب؟ إلى حبرون أجاب الرب

وهكذا صعد داود إلى هناك مع زوجته. وأخذ معه رجاله وعائلاتهم، واستوطنوا منطقة الخليل ومدنها. وجاء رجال يهوذا إلى حبرون ومسحوا هناك داود ملكاً على سبط يهوذا

وهذا منطقي تماماً. ديفيد هو واحد منهم. وهو من هذه القبيلة

ولذلك، فمن الطبيعي أن يكون هناك فراغ في السلطة بين رجال يهوذا. ذهب شاول. ذهب جوناثان

من سيكون حقاً ملكاً على إسرائيل؟ ومن الطبيعي أن ينظر رجال يهوذا إلى داود. وهم يعرفون أن داود قد تم اختياره من قبل الرب. لا يمكنهم التحكم فيما تفعله القبائل الأخرى، لكن يمكنهم تحريك الكرة

ولذا، أستطيع أن أفهم سبب رغبتهم في أن يكونوا على علاقة جيدة مع ديفيد. داود من قبيلتهم. لقد تم اختياره ليكون ملكاً

لذا، فهذا قرار طبيعي من جانبهم. وداود بالطبع يوافق على ذلك لأن هذا هو مصيره. ما فعله داود بعد ذلك هو أنه أخبر كيف دفن رجال يابيش جلعاد شاول

ولذلك، سوف يتواصل معهم ديفيد. ومن الواضح أنهم كانوا أتباعاً مخلصين لشاول. وسوف يتواصل معهم ديفيد.

وفي عملية القيام بذلك، فإن بعض الأشياء التي سيفعلها داود في هذه الإصحاحات ستبدو سياسية نوعاً ما. وفي بعض الحالات، سننظر إليهم على أنه، حسناً، لا يوجد شيء خاطئ في هذا. هذا طبيعي

قدر داود هو أن يصبح ملكاً. وعليه أن يمد يده إلى قبائل إسرائيل. الرب يريد أن يفعل ذلك

وفي حالات أخرى، سوف ننظر إليهم وسنقول، إن هذا أمر سياسي أكثر من اللازم. هذا ترويج للذات، ولست متأكدًا من أن الرب سيؤيد ما فعله. لذا، كما هو الحال مع ديفيد، في كل مكان هناك دائماً غموض يحوم حوله

وعليك أن تقيم أفعاله في ضوء السياق الأكبر وما يقوله الرب وما يريد الرب له. وأحياناً يبدو ديفيد أفضل من الآخرين. إنها بهذه السهولة

لا أرى أي خطأ فيما يفعله هنا. لقد تواصلت مع هؤلاء الرجال من يابيش جلعاد المخلصين لشاول وعائلته. ويقول يباركك الرب لأنك صنعت هذا الإحسان مع شاول سيدك بدفنه.

لذا، أعتقد أن هذه فرصة لداود ليثبت مرة أخرى أنني لا أريد أن يموت شاول. ولم أكن وراء ذلك بأي شكل من الأشكال. وسوف أتواصل وأثني على أولئك الذين كانوا مخلصين له.

لأنني كنت مخلصاً له. رفضت أن أرفع يدي عليه. ليظهر لك الرب الآن اللطف والإخلاص.

وأنا أيضاً سأظهر لك نفس المعروف لأنك فعلت هذا. لذلك، يقول داود: أنا أشيد بك على ما فعلته من أجل شاول. وأثني على ولائك له.

وأسأل الرب أن يجازيك على ذلك. انت تستحق ذلك. والآن، كن قوياً وشجاعاً.

من أجل شاول مات سيدك. وقد مسحني بنو يهوذا عليهم ملكاً. وكان داود يقول: أثني عليك على ولائك لشاول.

لكن الواقع يا رجال هو هذا. أعلم أنك حزين على هذا. لكن الحقيقة هي أن شاول قد رحل.

ورجال يهوذا قرروا أن أكون الملك. ولذلك فهو على الأرجح يأمل أن يفهم رجال يابيش جلعاد أن الله اختار داود ليكون الملك التالي. لذا فإن ديفيد يتواصل معهم.

نعم، هناك بعد سياسي لها. إذا تمكنت من التواصل مع بعض أتباع شاول المخلصين وضمهم إلى جانبي، فقد يساعدني ذلك. لأننا بحاجة إلى توحيد إسرائيل.

نحن بحاجة إلى توحيد إسرائيل. وقد اختارني الرب لأفعل ذلك. لذلك أنا لا أقرأ ما يفعله ديفيد هناك على أنه سلبي.

وأما أبنير بن نير، رئيس جيش شاول، فأين هو موقفه من كل هذا؟ فأخذ إيشبوشث بن شاول وعبر به إلى محنايم التي هي عبر الأردن. وهي شرق الأردن. ربما تتساءل: لماذا لا نعيد الملك إلى موطنه في وسط إسرائيل. في مكان ما؟ ذلك لأن الفلسطينيين اجتاحوا إسرائيل إلى حد كبير.

وملكه على جلعاد وأشوري ويزرعيل، وعلى أفرايم وبنيامين وكل إسرائيل. رسمياً، تم إعلان إيشبوشث ملكاً على إسرائيل. والآن، سيكون هذا بدون يهوذا، لأن يهوذا قد أعلنت بالفعل عن داود.

ولكن من المثير للاهتمام أنه أنشأ متجراً في شرق الأردن، لأن الفلسطينيين اجتاحوا المكان. يمكننا أن نقول أنك ملك إسرائيل، ولكن من الناحية العملية، هذا لم يحدث بعد. وكان إيشبوشث بن شاول ابن أربعين سنة حين ملك على إسرائيل وملك سنتين.

لكن سبط يهوذا ظل مخلصاً لداود. وكانت المدة التي ملك فيها داود في حبرون على يهوذا سبع سنين وستة أشهر. نحن لسنا متأكدين بالضبط من أين تتناسب سنتان إيشبوشث مع تلك السنوات السبع.

ولكن يقال لنا هنا أن داود كان الملك الوحيد في الجنوب لمدة سبع سنوات. ولكي يصبح ملكاً على كل إسرائيل، عليه أن ينتظر بعض الوقت حتى يحصل على ذلك. في هذه الأثناء، يحاول أبنير الحفاظ على استمرارية ملكية شاول.

إنه يحاول إنشاء سلالة، كما كانت، من خلال وضع إيشبوشث. سيكون هناك بعض الصراع بين المجموعة المؤيدة لشاول والمجموعة المؤيدة لداود. إن حقيقة هذا الصراع، تاريخياً، هي التي أعتقد أنها تفسر أسفار صموئيل باعتبارها دفاعاً مؤيداً لداود بعدة طرق.

لأنه يمكنك أن ترى أن هناك معارضة لديفيد. لا يشترى الجميع في هذا. بعض المعلومات التي نحصل عليها في أسفار صموئيل مصممة لمساعدة الناس على رؤية أن داود هو المختار حقاً.

عليك أن تتماشى مع البرنامج. وخرج أبينر بن نير ورجال إيشبوشث بن شاول من محنايم وجاءوا إلى جبعون. فخرج يوأب ابن صروية ورجال داود للقائهم عند بركة جبعون.

هذا مثير للاهتمام. تجلس إحدى المجموعات على جانب واحد من حوض السباحة، وتجلس المجموعة الأخرى على الجانب الآخر. فقال أبينر ليوأب: ليقوم بعض الشبان ويتقاتلوا أمامنا.

في الواقع، يمكن ترجمة الفعل العبري إلى مسرحية. لا أعتقد أن هذا مجرد رياضة هنا. لا بأس، دعهم يفعلون ذلك.

أعتقد أنه شكل، وهو مشابه لما حدث عندما تحدى جالوت بني إسرائيل ليرسلوا بطلاً. قتال منفرد. هذا نوع من نسخة الفريق من هذا.

يبدو الأمر كما لو أننا سنضع اثني عشر شخصاً ضد اثني عشر لدينا، ومن ينتصر في هذا سيكون هو الفائز. ربما يفكرون بهذه الطريقة. ولكن على أية حال، فإنه لا يثبت أي شيء.

لأن ما يحدث، فإن الاثني عشر من جانب بنيامين، الاثني عشر من أتباع شاول، ثم الاثني عشر، أو إيشبوشث عند هذه النقطة، والاثني عشر الذين هم لداود، يجتمعون معاً، ويتزاوجون، ووفقاً ل الآية 16، أمسك كل رجل خصمه من رأسه وطعن خنجره في جنب خصمه. بالتالي ماذا حدث؟ سأمسك هذا الرجل من رأسه وأحفره في جنبه، لكن في هذه الأثناء، هو يفعل نفس الشيء معي، ونحن نطعن بعضنا البعض حتى الموت. وسقطوا معا.

وهكذا، لا شيء يأتي من هذا. أعني، عادة كان لديك درع هنا، وستعمل في هذا الجانب، لكن يبدو أنهم كانوا يهاجمون بعضهم البعض بالسيوف، ويموتون، وكان المكان في جبعون يسمى هلكات هازوريم. ولا أعتقد أن هذه هي القراءة الأصلية على الأرجح.

ويعني الجزء أو الحقل من الصوان، أو شيء من هذا القبيل. إنني أميل إلى الاعتقاد بأنه ربما يتعين علينا تعديل Dalet لأن Siddim، النص في هذه المرحلة، وأدرك أن الأمر أصبح تقنياً بعض الشيء. يمكننا تعديل النص إلى متضمنة هنا، ويمكن الخلط بينهما بسهولة في العبرية، ويمكنني أن R، D و Resh، Dalet الحروف، و Resh. أعرض لكم أمثلة على ذلك.

وهذا يعني نصيب الجوانب، أو مجال الجوانب، وقد طعن بعضهم بعضاً في جوانبهم. خيار آخر هو تغيير. سيكون ذلك مجرد تغيير في حروف العلة. Tsurim إلى Tsurim.

لن يتضمن ذلك تغيير الحروف. ويمكن فهم القيصر على أنهم أعداء. فيكون الجزء أو ميدان المقاتلين.

ويبدو أن الأطراف أو المقاتلين يعملون بشكل أفضل من الصوان هنا، من حيث تسمية المكان. ولكن هذا نوع من مشكلة فنية. سوف نمضي قدماً.

لذلك، لا شيء يأتي حقًا من هذا الوضع القتالي للفريق، وهكذا تندلع معركة بين الجيوش. وكانت المعركة في ذلك اليوم شديدة للغاية، وانهزم أبنيرو وبني إسرائيل أمام رجال داود. لذلك، اندلعت معركة، ثم قيل لنا في الآية أن هناك ثلاثة أبناء لصروية، 18

الآن تذكر من هي. وهي أخت داود، وبالتالي فإن هؤلاء الزملاء هم أبناء أخ داود، يوبأ وأبيشاي وعزائيل. لقد التقينا يوبأ من قبل

تذكر أن أبيشاي ذهب إلى معسكر شاول مع داود وأراد أن يطعن شاول بالرمح. ديفيد لن يسمح له بفعل ذلك ثم هناك عزاهيل

. كان عزاهيل سريع الحركة كالغزال البري، لذلك فقد اكتسب السرعة. هذه هي ميزته العظيمة. وهو أيضا شاب

اكتشفنا أنه ليس محاربًا يتمتع بالخبرة مثل يوبأ. حسنًا، قرر مطاردة أبنيرو. أعتقد أن أزاهيل يريد أن يصنع اسمًا لنفسه

. وهكذا، فهو يطارد أبنيرو، وهو سريع. فلم يلتفت يمينًا ولا شمالًا وهو يتبعه. ونظر أبنيرو خلفه فرأى عزائيل

فيقول أهذا أنت يا عزاهيل؟ فيقول: هو كذلك. فقال له ابنيرو مل الى اليمين او اليسار. خذوا أحد الشباب وجرده من سلاحه

. كما تعلمون، قتال شخص ما في مثل عمرك. خذ أسلحتك. سيكون هناك الكثير من المجد لك

. ولكن عزاهيل لم يكف عن مطاردته. لقد قرر أزاهيل، سأقوم بإخراج الجنرال. أنا ذاهب وراء أبنيرو

وقال أبنيرو لزائيل: كف عن مطاردتي. لماذا يجب أن أضربك؟ يبدو الأمر كما لو أن أبنيرو يعرف أنه يستطيع قتل هذا الشاب. كيف أستطيع أن أنظر في وجه أخيك يوبأ؟ إذا قتلتك، سيقول يوبأ، قاتل شخصًا بحجمك

وأي شرف كان في ذلك؟ يقول أنني لا أريد أن أتعامل مع يوبأ. لن يكون هناك شرف في هذا بالنسبة لي. قد يكون هناك لك إذا حاولت قتلي، لكنني لن أسمح لك بقتلي

. ولذا، عليك أن تقاتل شخصًا آخر. لكن عزاهيل رفض التخلي عن المطاردة. ولذلك أصر على ملاحقة أبنيرو

ثم قيل لنا أنه عندما يقترب، فإنه يأتي بسرعة كبيرة، إنه أمر لا مفر منه، إنه سريع مثل الغزال، وأنه سوف يصطاد أبنيرو. أبنيرو محارب عظيم، لكنه لا يستطيع مجاراة هذا الغزال الصغير. وهكذا، فهو يواصل المجيء والمجيء

ولذا، يجب على أبنيرو أن يفعل شيئًا ما. ونقرأ في الآية 23 أن عسائيل رفض أن يتخلى عن المطاردة. فطعن أبنيرو بعقب رمحه، بعقب رمحه، في بطن عسائيل

فخرج الرمح من ظهره. وسقط هناك ومات على الفور. وتوقف كل واحد عندما وصل إلى الموضع الذي سقط فيه عزائيل ومات

ماذا يحدث بالضبط هنا؟ فأخذ أبنير عقاب رمحه وألقى به هناك، فركض عزائيل فيه؟ الجانب الحاد من الرمح؟ ربما يحاول النص التأكيد على مدى سرعة وصول أزاهيل. لكن يا فتى، عليك أن تتحرك بسرعة حتى يحدث ذلك. لهذا السبب سيقول البعض أنه لم يصطدم بعقب الرمح، لكن أبنير استخدم حركة الرمح الخلفية.

بمعنى آخر، أخذ رمحه وطعنه في ظهره، وهذا من شأنه أن يفسر كيف سيخترقه الرمح برأسه. لكن التفسير الآخر الذي أميل إليه هو أن الرماح، ونحن نعرف هذا من علم الآثار، لقد وجدنا بالفعل هذه الأغلفة. في بعض الأحيان، كانوا يضعون على مؤخرة الرمح، وليس الجانب الضارب حيث يوجد نصل الرمح، أو سن الرمح، لكنهم في بعض الأحيان كانوا يضعون غلافًا معدنيًا على الطرف الحاد، وكان به نقطة لذلك يمكنك التمسك بها في الأرض.

لذلك، يمكنك لصقها في الأرض. لن ترغب في لصق سن رمحك، الذي ستستخدمه في المعركة، على الأرض لكن البعض اقترح أن لديه ذلك الغلاف المعدني على مؤخرة الرمح، كما كان، وأنه يقوم بحركة كهذه، وهي حادة بما يكفي لطعن عزاهيل، إذا جاز التعبير.

وهكذا حدث هذا بطريقة ما، وقد مات عسائيل الآن. ويوآب وأبيشاي تبعوا أبنير. الشمس تغرب، كما قيل لنا في الآية 24

واجتمع رجال بنيامين خلف أبنير، وتجمعوا ووقفوا على رأس التل. ولكن بعد ذلك نادى أبنير على يوآب. لقد اكتفى.

هل يجب أن يأكل السيف إلى الأبد؟ ألا تدرك أن هذا سينتهي بالمرارة؟ كم من الوقت قبل أن تأمر رجالك بالتوقف عن ملاحقة بني إسرائيل؟ ولذلك يدعو أبنير إلى هدنة. لقد اكتفى. لقد خسر المعركة، وهو يدعو فقط إلى هدنة.

يجيب يوآب في الآية 27: "حَيُّ بِاللَّهِ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الرَّجَالُ يَعْرِضُونَهُمْ إِلَى الصَّبَاحِ." لذلك، ينفخ يوآب في البوق. القوات تتوقف.

توقفوا عن مطاردتهم. تنتهي المعركة ويذهب الجميع في طريقهم المنفصل. قيل لنا في الآية 30 أنه بالإضافة إلى عزائيل، تم العثور على 19 من رجال داود مفقودين.

وقتل رجال داود ثلاثمائة وستين بنيامينيا الذين مع أبنير. ثم ذهبوا ودفنوا عزاهيل. وقد تعتقد، حسنًا، يبدو الأمر كما لو أن يوآب راضٍ بالفوز في المعركة وهذا كل شيء.

ليس الأمر كذلك. لم ينته يوآب من أبنير، كما سنرى في الإصحاح 3. قيل لنا في بداية الإصحاح 3، الآية 1، أن الحرب بين بيت شاول وبيت داود استمرت لفترة طويلة. إذًا، خلال فترة السبع سنوات هذه التي يحكم فيها داود جنوبًا في حبرون على يهوذا، يستمر هذا الصراع بين بيت شاول وبيت داود.

لذا، كما قلت من قبل، ليس الأمر بسيطًا أن يدخل داود إلى غرفة العرش، ويجلس على العرش، ويصبح ملكًا لإسرائيل. هذا لا يحدث بهذه الطريقة. الطريق إلى العرش مرصوف بالدم.

وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يدرك ديفيد مصيره. ثم لدينا مقطع مثير للاهتمام. لقد ذكرت هذا من قبل في سياق آخر عندما اتخذ داود أবিجايل زوجة ثانية له.

لدينا ما أسميه تقرير الحريم. قبل ذلك، كنا نقرأ عن داود أنه كان له زوجتان دائماً، أخينوعم وأبيجايل، أرملة [نابال. ولكن الآن نقرأ أنه ولد لداود أبناء في حبرون] 2 صم 2: 13. [2:3 وما يليها

البكر هو أمنون، الذي سيلعب دورًا في القصة لاحقًا، خاصة في 2 صموئيل 13، ابن أخينوعم من يزرعيل

والثاني شيلاب ابن أبيجايل أرملة نابال الكرمل. لذلك، نتوقع أن نرى أسمائهما هناك، ولكل منهما طفل

والثالث أبشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور. هذا هو الجشور الموجود في شرق الأردن. وهكذا تزوج داود من ابنة تلماي ملك جشور. في بعض الأحيان، في هذه الثقافة، ستتزوج زوجات لتكوين تحالفات ولتعزيز نفسك سياسيًا، ويبدو أن هذا ما فعله ديفيد هنا

والرابع أدونيا بن حجيت. كل هؤلاء الأفراد، باستثناء تشيلاب، سوف يلعبون دورًا مهمًا في القصة القادمة. ابن حجيت.

الخامس شفطيا بن أبيطال
والسادس يثرام بن عجلة امرأة داود

وهؤلاء ولدوا لداود في حبرون. فجأة، أصبح لدى ديفيد ست زوجات. ومن أين أتى هؤلاء الأربعة الآخرون؟ لديه ست زوجات الآن

وهذا يثير السؤال، هل هذا شيء إيجابي؟ كيف يجب أن نأخذ هذا؟ بعض الناس سوف ينظرون إليها بشكل إيجابي. ديفيد يأخذ زوجات. إنه يعزز مكانته

إنه يعزز بلاطه الملكي. حقيقة أن لديه الكثير من الأطفال هي علامة على البركة الإلهية. إنه خصب

إنه قادر على إنجاب الأطفال. لكنني أميل إلى الاعتقاد بأن هذا ليس شيئًا إيجابيًا. تذكر في تثنية 17 أن المثل الأعلى للملكية هو ألا يضاعف الملك زوجاته

حسنًا، أعتقد أن الحاخامات طرحوا السؤال، كم عدد الزوجات قبل أن تضاعف زوجاتك؟ نوع من الأسئلة النموذجية التي قد تتوقعها من تلك الجهات. ولكن داود كان يكثر الزوجات. كان لديه اثنين

ربما يمكننا تبرير ثانية. لكنه يكثر الزوجات. لقد بلغ السادسة الآن

وسيكون هناك المزيد لاحقًا. وأعتقد أن ما يحدث هنا هو أن البلاط الملكي لديفيد بدأ يشبه البلاط الملكي التقليدي في الشرق الأدنى القديم مع الحريم والكثير من الأطفال. ولا أعتقد أن هذا أمر جيد

الآن، في مقطع سفر التثنية، القلق هو إذا كثرت الزوجات، فإن هؤلاء الزوجات سوف يبعدن قلبك عن الرب. لأنك ستتزوج من أجنبيات. سوف يأتون مع آلهتهم

يشبه هذا ما نقرأ عنه لاحقًا في المملكة الشمالية عندما تزوج الملك الإسرائيلي الرهيب آخاب من إيزابل. وهي تأتي بأبناء البعل وكل شيء آخر. ونشاهده مع سليمان

يتزوج الكثير من النساء، بما في ذلك الزوجات الأجنبية. ويحولون قلبه عن الرب، عن التعبد من كل القلب للرب، على الأقل، لآلهة أخرى. ويصبح سليمان متعدد الزوجات ومشركا

كل هؤلاء فتيات محليات، على حد علمنا، إنهم لا يحولون قلب داود عن الرب. لذلك ربما يمكنك تبرير ذلك في ضوء ذلك.

لكنني لا أعتقد ذلك. النقطة ليست في أن داود أصبح عابداً للأوثان. لكن داود يؤسس سابقة هنا بأن سليمان سيصعد إلى الدرجة التاسعة.

وديفيد يشكل سابقة. وقد بدأ يشبه الملك النموذجي مثل كل الأمم. لا أعتقد أن هناك أي شيء هنا يشير ضمناً إلى أن داود أصبح عابداً للأوثان.

لكنني لا أعتقد أن هذه خطوة جيدة. ولذا، فهذه إحدى تلك الشقوق، كما أسميها، في الأساس، إنها واحدة من تلك الأمور الغامضة التي تحيط بديفيد.

نعم، إنه ناجح جداً هنا. ولكن في وسط كل هذا، أجد هذا الأمر مزعجاً. أجد هذا مزعجاً.

بدأ داود يبدو كالمملك النموذجي. هذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل. وهذا ما حدث مع سليمان فيما بعد.

وهكذا، أثناء الحرب بين بيت شاول وبيت داود، كان أبنيير يقوي مركزه في بيت شاول. وكانت لشاول جارية بعده اسمها رصفة ابنة أية. وإيشبوشث يتهم أبنيير بمضاجعتها.

لماذا نمت مع خلية والدي؟ سيكون هذا أمراً خطيراً لأنه سيكون تصريحاً لأبنيير بأنني أنوي أن أصبح ملكاً. سوف آخذ خلية الملك السابق لنفسه. ومن الطبيعي إذن أن ينزعج إيشبوشث من هذا الأمر.

ولكن لدي انطباع بأن أبنيير لم يفعل هذا. وكان هذا اتهاماً كاذباً. فاغتاظ أبنيير جداً من كلام إيشبوشث.

فقال هل أنا رأس كلب من جهة يهوذا هذا اليوم؟ أنا مخلص لمنزل والدك ولعائلته وأصدقائه. أنا لم أسلمك إلى ديفيد. أنت تتهمني بعدم الولاء من خلال إقامة علاقات مع خلية والدك.

لقد كنت رجلاً مخلصاً مؤيداً لشاول طوال الوقت. وأنا أدمك حتى الآن. لكنك الآن تتهمني بارتكاب جريمة تتعلق بهذه المرأة.

ليتعامل الله مع أبنيير بقسوة إن لم أفعل لداود ما وعده به الرب. يعرف أبنيير ما وعد به الرب داود. وهو الآن يقول لإيشبوشث، سأنقل المملكة من بيت شاول وأساعد في تأسيس عرش داود على إسرائيل ويهوذا من دان إلى بئر السبع، من الشمال إلى الجنوب.

وإيشبوشث يخاف من أبنيير. لا يقول له شيئاً. إنه خائف منه.

لذلك قرر أبنيير. لقد تم الاعتداء على شرفه هنا. وقرر، سأذهب إلى ديفيد.

سأذهب إلى ديفيد. وهكذا يقترب من داود. سنقوم بتبسيط القصة هنا.

ويقول في الأساس، أنا على استعداد لعقد اتفاق معك. ولدي ما يكفي من الجذب مع بني إسرائيل. أستطيع أن أعطيك كل إسرائيل.

وهنا يصبح الأمر سياسيًا نوعًا ما. ويقول ديفيد، سأعقد هذا الاتفاق معك. لكني أطلب منك شيئًا واحداً لا تدخل أمامي إلا إذا أتيت بميكائيل ابنة شاول لرؤيتي. الآن تذكر أن ديفيد تزوج مايكل. وعندما اضطر داود إلى الهرب، سلمها شاول لرجل آخر.

كان ذلك خاطئًا. ويبدو كما لو أن ديفيد لديه حق قانوني لها هنا. وأرسل داود رسلاً إلى إيشبوشث بن شاول يطلب أن أعطي زوجتي ميخائيل التي خطبتها لنفسه بثمن مئة غلغة من الفلسطينيين.

لقد دفعت ثمنًا باهظًا. لقد وضعت حياتي على المحك. لقد دفعت لها.

هي لي. ولذلك فإن إيشبوشث لا يعترض على هذا. أعتقد أنه يدرك أن ديفيد على حق.

فأمر إيشبوشث بأخذها من عند زوجها فلتيتيل بن لايش. وهذه قصة حزينة نوعًا ما هنا. لقد كان مايكل Paltiel متزوجًا بسعادة من هذا.

لقد أحببت ديفيد. لقد ساعدت ديفيد على الهرب، لكن والدها تخلى عنها. أعني أنها لا تملك أي قوة في هذه الثقافة.

أعطاه والدها لهذا الباتيل. وكان زوجها يسير معها ويكي خلفها إلى بحوريم. وهنا يأتي رجال إيشبوشث ويأخذونها من فلطيتيل.

ويمكنك أن تتخيل كيف سيكون شعوره. يحبها ويتبعها. أخيرًا قال له أبني ارجع إلى بيتك.

لذلك، عاد. وهنا يطرح السؤال، كيف لنا أن نأخذ كل هذا؟ فهل ننظر إلى الأمر بطريقة إيجابية أم سلبية؟ أعتقد أنه في ضوء الرد الذي نحصل عليه من إيشبوشث، يبدو لي كما لو أن داود على حق. وله الحق القانوني في القيام بذلك.

ولكن مع ذلك، هل كان عليه أن يفعل ذلك؟ وأعتقد أن هذه خطوة سياسية. بعد كل شيء، ميخائيل هي ابنة شاول. داود في صراع مع بني بنيامين في هذه المرحلة، الفصل الموالي لشاول.

عرض أبني أسباط بني إسرائيل على داود. الأمور تسير نحو الأفضل. لكن يستطيع داود أن يعزز موقفه بإعادة مايكل إلى نفسه، لأنه في النهاية متزوج من ابنة شاول.

ولذا، فهي خطوة سياسية ذكية، لكنها عديمة الشعور على الإطلاق. وبعض العلماء الذين فحصوا هذا بعناية، ركزوا على بعض اللغة المستخدمة هنا. الراوي يدعو بالتيل زوجها.

يدعو ديفيد مايكل بزوجتي، لكن الراوي ينادي بالتيل بزوجها وكأنه يتحدى وجهة نظر ديفيد. في الواقع، قال أحد الكتاب، يبدو أن الراوي يخلق تباينًا متعمدًا بين وجهتي نظر، ويكشف عن تعاطفه مع أحدهما. على عكس نافال الذي تعرض للذم، يتعرض بالتيل للإذلال.

إنه مرتبط بشدة بزوجته. إن إذلاله هو نتيجة وقوعه ضحية لقوى خارجة عن إرادته. إنه ضحية قوة ديفيد.

أشار البعض إلى أنه على الرغم من أن داود على اليمين هنا، إلا أن هناك نذيرًا يحدث لأن داود لاحقًا سيمارس سلطته كملك في صموئيل الثاني 11 لسرقة بثشبع زوجة أوريا. وفي هذه الحالة، من الواضح أن ديفيد مخطئ فهو لا يرتكب الزنا فحسب، بل يرتكب أيضًا جريمة قتل.

ولذا قد يكون هناك نذير هنا لداود الذي يستعيد مايكل من بالتيل المسكين وما الذي سيفعله مع بثشبع في المستقبل. لذلك، لا أعتقد أن هذا يتم تقديمه بشكل إيجابي هنا. أعتقد أن داود يلعب اللعبة السياسية بالتعاون مع أبنيير في محاولة لتعزيز موقفه.

حسنًا، يتشاور أبنيير مع شيوخ إسرائيل، ويقول، منذ بعض الوقت، أردتم أن تجعلوا داود ملكًا لكم. لذلك نكتشف أنهم كانوا يميلون نحو ديفيد. والآن، افعل ذلك.

لأن الرب وعد داود عن يد عبدي داود أني أنقذ شعبي إسرائيل من يد الفلسطينيين ومن يد جميع أعدائهم. ليس لدينا اقتباس دقيق على هذا المنوال، ولكن أعتقد أنه يمثل بدقة ما ينوي الرب أن يفعله من خلال داود. وهكذا، فإن أبنيير مستعد لتسليم المملكة إلى داود.

تحدث إلى بني بنيامين، ثم ذهب إلى حبرون ليخبر داود بكل ما أراد إسرائيل وكل سبط بنيامين أن يفعلوه وهكذا وصل وأعد له داود وليمة، فقال أبنيير: أنا أذهب وأجمع كل إسرائيل لسيدي الملك فيقطعوا معك عهدًا، وذلك يمكنك أن تحكم على كل ما يرغب فيه قلبك. وهكذا انقلب أبنيير.

لقد أصبح مخلصًا لديفيد. وهو الآن يدعو داود سيده وملكه. يريد أن تقطع إسرائيل عهدًا مع داود.

ويبدو أن كل شيء يتحرك في اتجاه إيجابي هنا. ولكن بعد ذلك يحدث شيء ما. وعندها عاد رجال داود ويوآب من الغارة.

لقد حصلوا على قدر كبير من النهب معهم. ولم يعد أبنيير مع داود. لقد تم طرده من قبل ديفيد.

لقد رحل بسلام، وهذا هو المهم. انتهت الحرب. هذا هو وقت السلام.

ووصل يوآب وكل الجنود الذين معه، وأخبروا أن أبنيير موجود هناك وأن الملك أرسله، فمضى بسلام. وسيصبح يوآب شخصية أكثر بروزًا في القصة، يذهب إلى داود، ويضع دائمًا مصلحة داود في الاعتبار لأن منصبه مرتبط بداود. فإن كان داود قويًا، فإن موقف يوآب سيكون قويًا أيضًا.

فيقول ماذا فعلت؟ هوذا ابنيير قد جاء اليك. لماذا تركته يذهب؟ الآن ذهب. أنت تعرف أبنيير.

لقد جاء ليخدعك ويراقب تحركاتك ويكتشف كل ما تفعله، وأعتقد أنه لا أساس لذلك. إذا كنا قد قرأنا القصة حتى هذا، فيبدو أن أبنيير يقف إلى جانب داود بإخلاص. في الواقع، لدينا حتى الدافع.

إنه غاضب من إيشبوشث. لذلك، لا أعتقد أن يوآب على حق في هذا التقييم، على الرغم من أنني أستطيع أن أرى لماذا، بالنظر إلى التاريخ، يقول شيئًا كهذا. إنه مخطئ.

وهكذا ترك يوآب داود وأرسل رسلاً إلى أبنيير. وأعادوا أبنيير. لكن لاحظ نهاية الآية 26.

ديفيد لم يعرف ذلك. الراوي يوضح ذلك. وقد مد داود يده ويريد السلام مع بني بنيامين ومع أبنيير.

ولم يعلم داود ما يفعله يوبآب هنا. لذلك قد تقول الأخبار الكاذبة أن داود أرسل يوبآب للقيام بذلك. لا لا لا

والحقيقة هي أن داود لم يكن يعلم حتى ما كان يفعله يوبآب. لذلك، يعود أبنيير. فأخذه يوبآب إلى المخدع الداخلي كأنه يكلمه على انفراد.

ويخبرنا أن يوبآب، لكي ينتقم لدم أخيه عزائيل، لم يتركه يوبآب. ومع أنه توقف عن ملاحقة أبنيير في تلك المناسبة السابقة، إلا أنه لم يضعها جانبًا. طعنه في بطنه فمات

لذلك، قتل يوبآب أبنيير في وقت غير مناسب تمامًا، تمامًا كما كان أبنيير مستعدًا لتسليم المملكة إلى داود. يفعل يوبآب هذا. لاحقًا، عندما يسمع داود بهذا، كيف سيكون رد فعله؟ وعلى ديفيد أن يوضح للجميع أنه ليس وراء كل هذا

إذا بدا الأمر كما لو أن ديفيد يبالغ في السياسة هنا، فعليه أن يفعل ذلك تقريبًا. عليه أن ينأى بنفسه عما فعله يوبآب. يقول أنا ومملكتي بريئان إلى الأبد أمام الرب من دم أبنيير بن نير

ليسقط دمه على رأس يوبآب وعلى بيته كله. يدعو لعنة على يوبآب. واللعنة هي في الأساس مطالبة الله بإنصاف مرتكب الجريمة

لا تخلو عائلة يوبآب أبدًا من مصاب بداء مزمن أو برص أو يستند على عكاز أو يسقط بالسيف أو يفتقر إلى الطعام. وبعد ذلك في الآية 30، قتل يوبآب وأخيه أبيشاي أبنيير، لأنه قتل أخاهما عزائيل. وفي وقت سابق، كان يوبآب هو من فعل ذلك بالفعل، ولكن أبيشاي كان مشاركًا في هذا بطريقة ما

فقال داود ليوبآب مرقّ ثيابك والبس المسوح وامش مناحة امام ابنيير. سنقيم جنازة رسمية، وستكون هناك حدادًا على ما فعلته. وسار داود خلف الجعة والنعش ودفنوا أبنيير في حبرون

وبكى الملك بصوت عالٍ عند قبر أبنيير، وكل الشعب يبكون. ثم ديفيد، الذي هو جيد جدا في الموسيقى وكتابة الأغاني، يغني رثاء لأبنيير. هل كان ينبغي أن يموت أبنيير كما يموت الأثمة؟ يداك لم تكن مربوطة، رجلك لم تكن مقيدة، سقطت كما يسقط الإنسان أمام الأشرار

وهكذا، فهو يلقي مرة أخرى يوبآب في دور الأشرار. وهكذا، فإن داود يبذل قصارى جهده ليوضح أنه لم يكن له دور في هذا. والشعب كله يبكون

فأتى الجميع وطلبوا من داود أن يأكل شيئًا، وكان بعد نهار. وأقسم داود. سيعاملني الله ولو بقسوة إذا تذوقت خبزًا أو أي شيء آخر قبل غروب الشمس

وكل الشعب يشاهدون هذا، وهم مسرورون بكل ما يفعله داود. وأعتقد أنهم أدركوا أن الشعب وكل إسرائيل عرفوا أن الملك لم يكن له دور في قتل أبنيير بن نير. ولذا، ولنوع من المراجعة هنا، فإن هذا الجزء من القصة مهم جدًا للدفاع عن داود لأن ما فعله أبنيير يمكن أن يعرض كل هذا للخطر

لكن ديفيد يحتاج على براءته. في البداية، يخبرنا الراوي أنه لا يعرف شيئًا عن ذلك. ديفيد يحتاج على براءته

ويطلق لعنة على يوبآب وأبيشاي. يأمر الجميع، بما في ذلك يوبآب، بالحزن على أبنيير. يقود موكب جنازة برعاية الدولة

يهتف رثاء. يصوم. وبعد ذلك ينزل لعنة أخرى على يوباب كإجراء جيد.

إذا نظرت إلى الآيتين 38 و39، فإن الملك قال لرجاله: أما تعلمون أنه قد سقط في هذا اليوم قائد ورجل عظيم في إسرائيل؟ لذلك، لديه رأي كبير جدا في أبنير. وقد حقق أبنير انتصارات لإسرائيل. واليوم، على الرغم من أنني الملك الممسوح، إلا أنني ضعيف.

وأبناء صروية هؤلاء، أبناء أخي، هم أقوياء جدًا بالنسبة لي. ليجازي الرب فاعل الشر حسب أعماله الشريرة. وهذا يبدو جيدًا على السطح.

ديفيد ينأى بنفسه عن هؤلاء الرجال. وهو يتطلع إلى الرب لينتقم. وهذا يمكن أن يكون أمرًا جيدًا.

لكنني لا أعتقد أنه يُنظر إليه بشكل إيجابي. أعتقد أن ديفيد يفشل هنا. إنه يفشل في تحقيق العدالة.

وهذه هي وظيفته كملك. يوباب قاتل. وعندما يكون هناك قاتل، فإن الملك لديه السلطة بموجب الله ليفعل شيئًا حيال ذلك.

إنه لا يحقق العدالة في المملكة. إنه سريع جدًا في قتل العماليقي. ولما قال العماليقي رفعت يدي على مسيح الرب فقال داود ما كان ينبغي أن تفعل هذا.

إنه سريع جدًا للقيام بذلك. وفي الواقع، في الفصل الرابع، سنراه. إنه سريع جدًا في إصدار الأحكام على أولئك الذين سيغتالون إيشبوشث.

ولكن عندما يتعلق الأمر بيوباب، عندما يتعلق الأمر بالعائلة، فإنه يواجه وقتًا أكثر صعوبة. وهذا سيوقعه في مشكلة فيما بعد عندما يغتصب أمنون أخته غير الشقيقة تامار. ولم يفعل داود شيئًا حيال ذلك سوى الانزعاج من أمنون.

وأبشالوم سوف يراقب أختا تامار الشقيق. ونظر إلى الموقف، وأعتقد أنه يقول لنفسه، إذا كان والدي لن يفعل أي شيء حيال هذا، فسوف أضطر إلى القيام بذلك. سأضطر إلى القيام بشيء حيال ذلك.

وهو يفعل. يقتل أمنون. وبعد ذلك سيخرج أبشالوم ويقدم نفسه لإسرائيل كشخص مهتم بالعدالة، وكأنه يقول، والدي ليس كذلك، لذا يجب أن أكون ملكًا لكم حقًا.

لذا فإن فشل داود في هذا الصدد سيؤدي إلى مشكلة. سيكون هذا في الواقع حافزًا لأبشالوم للثورة ضد والده. وهذا لا يبرر ما سيفعله أبشالوم.

سوف نقوم بتغطية ذلك في الوقت المناسب. لذا، أعتقد أن هناك مشكلة هنا. إنه صدع في الأساس.

ديفيد لا يعزز العدالة كما ينبغي. لا أعرف. ربما كان يفكر في أعماقه، كما تعلمون، أنه من اللطيف أن يكون لديك يوباب ليحمي ظهرك، وهو أبيضاي.

لكنه لا يفعل أي شيء حيال ذلك. وقد حاول البعض الدفاع عن يوباب. يقولون، حسنا، إنه وقت الحرب.

لا، إنه وقت السلام. قال النص ذلك. ولاحقًا سيتحدث داود عن هذا، وسيقول إن يوباب قتل أبنير في وقت السلم.

- سيقول البعض، حسناً، ربما تكون قواعد الانتقام الدموي. ولكن عزاحيل قتل في المعركة. قُتل في المعركة.
- وهذا من شأنه أن يجعل أبنير، أبنير غير مذنب. قتل رجلا في معركة. إنها ليست حالة قتل أو قتل غير متعمد.
- وحتى داود، لم يكن داود ليوجه اللعنات إلى يوأب إذا لم يعتقد أنه ارتكب خطأ ما. لذلك، لا يمكنك الالتفاف حوله. يوأب قاتل، وداود لم يفعل شيئاً حيال ذلك.
- وأعتقد أن هذا يمثل مشكلة. حسناً، سواصل الطريق إلى العرش حيث ندخل في الإصحاح 4 ثم الإصحاح 5 وبعد ذلك سنرى داود في الإصحاح 6 يُنشئ أورشليم كنوع من مركز العبادة في إسرائيل. لكننا سننظر إلى تلك الفصول في درسنا التالي.
- هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 17 في 2 صموئيل 1-3. لا تقل ذلك في جت، الفصل الأول، الطريق إلى العرش مرصوف بالدم، الفصل الثاني والثالث.